



منتدى شباب جامعة الدول العربية الثاني

الإعلان العربي الأوروبي لتفعيل دور الشباب في حوار الثقافات

عمان ، نوفمبر 2008

من أجل عالم أفضل عبر حوار الثقافات

اجتمع شباب من العالم العربي واوروبا بمنتدى الشباب العربي الثاني والذي عقد في عمان – الأردن في الفترة من 24 الى 27 نوفمبر 2008 .

لقد اجتمعنا للدخول معا في شراكة من اجل حوار الثقافات ذلك اننا نؤمن ان جيل الشباب يشكلون عوامل التغيير الايجابي للحاضر والمستقبل من اجل تقوية وارساء لغة الحوار والعمل من خلال جدول اعمال بناء ومتنامي للتعاون والشراكة .

نحن الشباب نؤمن ان المشاركة والتعاون بين الشباب من منطقتنا العربية والاوروبية يشكل اساسا لحوار الثقافات ، واننا نتخذ من لقاءنا هذا فرصة لتوجيه نداء نيابة عن الشباب العربي والاوروبي الى الحكومات والقطاع الخاص والمجتمع المدني للعمل سويا مع الشباب لتنفيذ هذه الالتزامات وتحقيق رؤيتنا نحو حوار عربي اوروبي وشراكة حقيقية .

وبالإشارة إلى الوثائق والمبادرات العالمية والعربية الخاصة بحقوق الانسان والشباب ومذكرات التفاهم والاوراق الخاصة بحوار الثقافات واطر التعاون بين منظمات الشباب العربية والاوروبية ، فقد اتفقنا نحن الشباب المشارك على "الاعلان العربي الاوروبي لتفعيل دور الشباب من اجل حوار الثقافات"¹ .

وبناء عليه فقد اتفقنا على المبادئ التالية كأساس للحوار :

- أن تباين الثقافات واقع نتفهمه جيدا ولهذا فان تعايش الثقافات وتفاعلها معا مطلبا أساسيا
- هذا التعايش والتفاعل يتم عن طريق حوار ثقافي نشط وديناميكي
- حوار الثقافات عملية متواصلة قوامها الرؤية المشتركة لاهداف الحوار وضوابطه مع التركيز على نقاط الالتقاء المشتركة لتفعيل الحوار بين الثقافات
- الشركاء في الحوار يتمتعون بحقوق متساوية ، واحترام متبادل ، ومسئولية مشتركة
- الرجوع للجهود السابقة حول حوار الثقافات لاستخلاص الدروس المستفادة لتطوير اليات لتفعيل التفاهم بين الثقافات
- حوار الثقافات الفعال يكون من خلال التعبئة والمشاركة والاعتراف بقدرات الشباب
- التأكيد على مشاركة كافة الفئات في الحوار بما فيها الاقليات والفئات المهمشة

التوصيات:

أ) اطار حوار الثقافات لا بد أن:

* يأخذ في الاعتبار نتائج اللقاء الأول للمنظمات العربية والاوروبية الأول²

¹ مرفق كشف ببعض الوثائق المرجعية

² مرفق نتائج اللقاء الأول للمنظمات العربية الاوروبية

- * يشمل تأسيس قواعد للتعاون (مثل: استراتيجيات طويلة المدى ، مشروعات ذات علاقة ، أنشطة مستدامة)
- * يشمل عرض المبادرات القائمة وتبادل الخبرات
- * تحديد الاساليب المناسبة القابلة للتنفيذ
- * تفعيل دور وسائل الاعلام البديلة
- * التأكيد على المتابعة والتقييم

(ب) آليات التنفيذ:

- * تأسيس شبكة عربية للجمعيات الشبابية
- * دعم تأسيس شبكة وطنية للجمعيات الشبابية
- * دعم انشاء الجمعيات الشبابية الشرعية
- * تأسيس مركز دراسات شبابي (للدراسات والبحوث والاصدارات الخاصة بالشباب):
- * تحديد الاحتياجات والتحديات واقتراح الحلول
- * حشد الجهود من اجل عمل وحقوق الشباب
- * رفع الوعي بايضاح الصور النمطية السائدة لتصحيحها وكذلك القضايا الجدلية والتراث المشترك
- * تشجيع لغة الحوار لتكون احد مكونات كل ثقافة
- * الأدوات: تربية وتعليم الشباب (سواء كانت اساليب رسمية ، غير رسمية ، أو حياتية) ، وورشات العمل التوعوية ، والزيارات البحثية بالاضافة الى البات

اخرى

□ بناء القدرات:

- اللغات ، مهارات الحوار ، واحترام الاختلاف
- تنفيذ مشاريع حقيقية ملموسة تعتمد في اساسها على التعاون العربي الاوروبي
- زيادة فرص الحوار (من خلال أنشطة تبادل الشباب)
- دعم مبادرات الشباب الوطنية والاقليمية والدولية (المشاريع ، المهرجانات ، المعارض ، ...)
- الاستعانة بوسائل الاعلام المختلفة (مثل: الافلام الوثائقية والدراما والاعلانات العامة ...)
- الندوات والمؤتمرات ... (مع التقليل من اللقاءات الرسمية)
- دعم اقامة شراكة مع الجالية العربية في الاقليم الاوروبي
- توفير الدعم للحصول على فرص التمويل
- المحافظة على التواصل والتشبيك المستدام
- اقامة الشبكات متعددة الثقافات
- الشبكات الاجتماعية
- المدونات (مثل: مدونات الحوار بين الثقافات)
- المؤتمرات المرئية
- تشجيع الاعلام على الاهتمام بتحفيز المشاركة ورفع مستوى الوعي ودعم الحوار الثقافي
- الترويج لافضل الخبرات والنماذج (انجازات الشباب والنماذج الجيدة)

ومن ثم فانه من الضروري تنظيم منتديات شبابية عربية-اوروبية دورية بهدف متابعة وتقييم عملية تنفيذ ما جاء في هذا الاعلان الخاص بتفعيل حوار

الثقافات

واننا لنحث جميع الاطراف المعنية للعمل على تهيئة المجتمع بشكل يمكن الشباب من الوصول الى اقصى قدراتهم ليصبحوا شركاء فاعلين من خلال تمكين الشباب وتوفير البيئة الداعمة لمبادراتهم .

واننا لنطالب بتسهيل تنقل الشباب داخل الاقليمين (العربي والاوروبي) وفيما بينهما وذلك بتخفيف اجراءات السفر ، خاصة المتعلقة بالحصول على تأشيرات الدخول ، مراعاة للطلبة والمشاركين في برامج تبادل الشباب والتعلم والفعاليات ذات الصلة لتيسير أنشطة الحوار الثقافي